

## تفسير السمرقندي

@ 121 @ .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يوم القيامة لا تنقص نفس مؤمنة ولا كافرة من أعمالهم شيئاً ! 22 !  
! يعني ولا تثابون ! 2 2 ! من خير أو شر .

ثم قال ! 2 2 ! يعني في شغل مما هم فيه أي عن الذي هم فيه ! 2 2 ! يعني ناعمين .  
قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ! 2 2 ! بجزم الغين وقرأ الباقر بالضم وهما لغتان .  
يقال شغل وشغل مثل عذر وعذر وعمر وعمر .

قرأ أبو جعفر المدني ! 2 2 ! بغير ألف وقراءة العامة ( فاكهون ) بالألف .

فمن قرأ بغير ألف يعني يتفكهون قال أبو عبيد يقال للرجل إذا كان يتفكه بالطعام أو  
بالفاكهة أو بأعراض الناس إن فلانا يتفكه ومنه يقال للمزاح فكاها .  
ومن قرأ بالألف يعني ذوي فاكهة وفكهة .

وقال الفراء فاكهة وفكهة لغتان كما يقال حذر وحاذر .

وروي في التفسير ! 2 2 ! ناعمون وفكهون معجبون .

وقال الكلبي ومقاتل في قوله ! 2 2 ! يعني شغلوا بالنعم في افتضاض العذارى الأبيكار عن  
أهل النار فلا يذكرونهم يعني معجبين بما هم فيه من النعم والكرامة .

قال الفقيه أبو الليث رحمه الله حدثنا محمد بن الفضل بإسناده عن عكرمة ! 2 2 ! قال  
افتضاض الأبيكار .

وروي زيد بن أرقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ( إن الرجل ليعطى قوة مائة رجل في  
الأكل والشرب والجماع ) فقال رجل من أهل الكتاب إن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة فقال  
صلى الله عليه وسلم ( يفيض من جسد أحدهم عرق مثل المسك أذفر فيضمر بذلك بطنه ) .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! وقرأ الباقر ! 2 2 ! فمن قرأ !  
2 2 ! فهو جمع الطلة يقال طلة وظلل مثل حلة وحلل .

ومن قرأ بكسر الطاء فهو جمع الظل يعني هم في ظلال العرش والشجر .

ويقال معنى القراءتين يرجع إلى شيء واحد يعني إن أهل الجنة هم وأزواجهم الحور  
العين في القصور ! 2 2 ! يعني على السرر عليها الحجال .

وروي مجاهد عن ابن عباس قال الأرائك سرر في الحجال .

وقال الكلبي لا تكون أريكة إلا إذا اجتمعتا فإذا تفرقا فليست بأريكة ! 2 2 ! يعني  
ناعمون .

وإنما سمي هذا لأن الناعم يكون متكئا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لهم في الجنة من أنواع الفاكهة ! 2 2 ! يعني ما يتمنون مما شاءوا من الخير ! 2 2 ! يعني يرسل إليهم ربهم بالتحية والسلام والعرب تقول ادعي ما شئت ! 2 ! 2 ! يتمنون .

فقوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يقال لهم سلام كأنهم يتلقونه بالسلام ! 2 2 ! ويقال ! 22 !  
! يعني لهم ما يشاؤون خالصا .  
ثم قال ! 2 ! 2